جامعة طنطا

كلية التربيـة

# مجلة كلية التربية

العدد السادس والثلاثون المجلد الأول ٢٠٠٧

مطبعة جامعة طنطا

## ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والصلابة النفسية ومفهوم الذات لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بالمملكة العربية السعودية، وكذلك التوصل إلى معادلة يمكن من خلالها التنبؤ بالصلابة النفسية من خلال أبعاد الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات وقد تكونت عينة الدراسة من ٩٢ طالبة بجامعة الملك عبد العزيز، طبق عليهن مقاييس الذكاء الاجتماعي والصلابة النفسية ومفهوم الذات وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية

١- توجد علاقة دالة بين الذكاء الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية )والصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية)

٢- توجد علاقة دالة بين الذكاء الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية )ومفهوم الذات (الأبعاد والدرجة الكلية)

٣- توجد علاقة بين بعض أبعاد مفهوم الذات والصلابة النفسية

٤- يمكن التنبؤ بالصلابة النفسية من خلال أبعاد السعادة والرضا والمسؤلية الاجتماعية والتعاطف.

كما قدمت الدراسة بعض التوصيات في ضوء ما توصلت إليه من نتائج

## الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكل من مفهوم الذات والصلابة النفسية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز

*د.إقبال بنت أحمد عطار*

لقد نال الذكاء الأكاديمي النصيب الوافر من البحث لسنوات طويلة لاعتقاد الباحثين أنه يقف وراء النجاح عامة، غير انه في السنوات الأخيرة بدأ البحث يتحول إلي أنواع أخرى من الذكاء ربما يكون لها تأثيرا مساويا إن لم يكن أكبر من الذكاء الأكاديمي في تحقيق النجاح ومنها الذكاء الاجتماعي، فالمعرفة الإنسانية عامة يمكن النظر إليها على أنها منتج اجتماعي ، فهى تنشأ نتيجة تفاعل الفرد مع الآخرين ، وتتعامل مع موضوعات اجتماعية، ويشارك فيها أفراد مجتمع معين ، ويمكن نقلها بالاتصال الشخصى فيما بينهم ، كما أن الأبنية والعمليات العقلية المعرفية داخل عقولنا تؤثر فى الطريقة التي نسلك بها اجتماعيا . معنى ذلك أن العلاقة بين المعرفة والسلوك الاجتماعي علاقة تأثير وتأثر .

والشخص الذى يمتاز بالقدرة على إقامة العلاقات الجيدة قادر على التكيف مع ما يحيط به ، وما يواجهه بشكل فاعل ، قابل للتطبيق ، وقادر على أن يفهم نفسه ، وأن يتفاعل معها ، وإحساس المرء بذاته ، وفهمه لها هو من أكثر ما وقع عليه الإنسان وابتكره .(محمد عبد الرحيم عدس ، ١٩٩٧ ، ٥٨) .

ولقد ذكر رايت Wright ( ٢٠٠٢، ٦٧٧ ) أن :

أ- الذكاء الاجتماعى يسبق الذكاء غير الاجتماعى فى التطور الإنسانى ، فالقدرة على التفكير المرتبط بالآخرين هي جوهر الإنسانية .

ب- الذكاء الاجتماعى له صفة التوليدية للذكاء غير الاجتماعى .

ج- التطور العصبى للعقل الإنسانى هو فى الواقع نتاج تركيزه على التعقيدات الاجتماعية، لذلك فإن الذكاء الاجتماعى أكثر تعقيدا من الذكاء غير الاجتماعى ، لأن البيئة الاجتماعية أكثر تعقيدا .

ولقد عرف كامبل وزملائه. Campbell, et al ( ١٩٩٦، ١٦٠ ) الذكاء الاجتماعي بأنه القدرة على الفهم والتواصل مع الآخرين على اختلاف أخلاقهم وأمزجتهم ودوافعهم ومهاراتهم ، كما يشمل القدرة على تكوين صداقات والاستمرار فيها ، والقيام بأدوار متنوعة داخل الجماعة كأعضاء بارزين أو قادة .

و الذكاء الاجتماعى يعتمد على سلامة البناء النفسى والصحة النفسية للفرد ، وديناميات شخصيته ، وقدرته على التوافق النفسى أكثر مما يعتمد على الذكاء العام ، ومن هنا فقد يكون بعض مرتفعى الذكاء العام منخفضين فى ذكائهم الاجتماعى ، بينما بعض منخفضى الذكاء العام مرتفعين في ذكائهم الاجتماعي ، كما قد نجد بعض مرتفعي الذكاء العام مرتفعين في ذكائهم

الاجتماعي أيضا ، فالعلاقة بين النوعين ليست قوية نظرا لاختلاف طبيعة كل منهما (فرج عبد القادر طه ،١٩٩٣ ، ٣٤٦).

ويؤدي مفهوم الذات دوراً محورياً في حياة الإنسان ، حيث أنه يشكل الدافع الأساسي لسلوكه واتجاهاته وتوافقه مع نفسه ومع الآخرين، لهذا أصبح مفهوم الذات مفهوماً مهماً في دراسات الشخصية، وذلك باعتباره حجر الأساس الذي يمكن التنبؤ على هديه بالكثير من الاعتقادات والدوافع والسلوكيات بل وحتى أشكال الاضطرابات وسوء التوافق.

ولقد أشار كارل روجرز (Rogers, 1981) أن فهم السلوك الإنساني والتنبؤ به بدون افتراض الذات كمتغير وسيط يؤثر في إدراك الشخص شعورياً لبيئته وفي إدراكه لنفسه كما يراها في علاقتها بهذه البيئة، حيث أشار إلى الناحية الشعورية للذات كتكوين منظم، ومن ثم نظر إلى إدراكات الفرد لخصائص شخصيته ولقدراته ولقيمه ومثله وأهدافه ولأسلوبه في الحياة. على أنها تشكل وحدة كلية تؤثر في سلوكه وتنظمه وتوجهه كما تؤثر في توافقه وفاعليته، وهذا ما يجعله غالباً يتجاهل بعض الخبرات التي لا تتفق مع مفهومه عن ذاته حتى يدركها بطريقة تبدو فيها متسقة مع الصورة العامة التي يكونها عن نفسه،وهذا ما جعل مفهوم الذات كموجه ومنظم للسلوك الإنساني في الحالات السوية والمرضية وفي علاقته بمتغيرات عديدة يحتل حيزاً كبيراً من الدراسات النفسية في السنوات الأخيرة سواء على مستوى التنظير أو التجريب.

ومن ثم تعتقد الباحثة أنه توجد علاقات متبادلة بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات، فالكيفية التي يدرك بها الفرد ذاته تؤثر في الطريقة التي يسلك بها، كما أن سلوكه يؤثر في الكيفية التي يدرك بها ذاته، فالعلاقة إذن هي علاقة تبادل وتفاعل فإذا كان لدى الفرد مفهوماً سالباً عن ذاته متمثلاً في شعوره بعدم القدرة وضعف الإمكانية والاستعداد والدافعية فإنه يتصرف على أنه عاجز، وهذا التصرف يظهر في شكل مرضي أحيانا متمثلا في ضعف ثقته في نفسه وقدراته وشعوره بعدم القدرة على مواجهة الأزمات أو انخفاض ما يسمى بالصلابة النفسية والتي تعتقد الباحثة أنها من أهم المتغيرات التي يجب أن يتصف بها إنسان العصر الحالي الذي أطلق علية عصر القلق ومن هنا نبعت مشكلة الدراسة.

**مشكلة الدراسة**

لم يعد يعتقد أن الذكاء المعرفي وحده هو الذي يضمن النجاح فكثير من متغيرات الشخصيه لها تأثير كبير في تحقيق النجاح، فالفرد لا ينفك عن كونه فردا في جماعة يؤثر توافقه معها ورضاه عن علاقاته فيها على نجاحه وسعادته، لذلك كانت متغيرات مثل الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات والصلابة النفسية من المتغيرات التي تحتاج إلى دراسات متعددة من أجل جعل الطالب متفاعلا مع زملائه ومشاركا في المناقشات ، والأنشطة ومن هنا تأتي مسئولية التربية في مساعدة الطلاب على أن يدركوا أنفسهم بطريقة تبعث لديهم الشعور بالرضا، وذلك من خلال السلوك الناتج لدى الآخرين، وبذلك تكون أهداف التربية تنمية مفهوم إيجابي للذات لدى الطلاب، وذلك من خلال تزويد كل طالب بكل فرصة ممكنة لكي ينظر إلى نفسه على أنه مواطن مسئول وعضو فعال في المجتمع.

فمفهوم الذات أو فكرة الفرد عن نفسه يؤدي دوراً كبيراً في توجيه السلوك وتحديده ، فالأشخاص الذين ينظرون إلى أنفسهم كأشخاص غير مرغوب فيهم يميلون إلى القيام بسلوك يتناسب مع هذه النظرة، والأفراد الذين لديهم مفاهيم إيجابية عن الذات يتمكنون من التوافق الاجتماعي في حين ترتبط المفاهيم السلبية عن الذات بسوء التوافق وانهيار الشخصية. (Hurlock, 1997, 188)

**ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية**

١- ما العلاقة بين الذكاء الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية )ومفهوم الذات (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي؟

٢- ما العلاقة بين الذكاء الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية ) والصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي؟

٣- ما العلاقة بين مفهوم الذات (الأبعاد والدرجة الكلية) والصلابة النفسية(الأبعاد والدرجة الكلية) لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي؟

٤- هل يمكن التنبؤ بالصلابة النفسية من خلال درجة الطالبة على مقياس مفهوم الذات والذكاء الاجتماعي؟

**أهداف الدراسة** تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي

١- التعرف على العلاقات بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات والصلابة النفسية لدي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي .

٢- التعرف على الفروق بين مرتفعات ومنخفضات الذكاء الاجتماعي في مفهوم الذات والصلابة النفسية .

٣- التوصل إلى معادلة يمكن من خلالها التنبؤ بدرجة الصلابة النفسية من خلال الدرجة على مقياسي مفهوم الذات والذكاء الاجتماعي.

**أهمية الدراسة** تتحدد أهمية الدراسة الحالية فيما يلي

١- أهمية متغيرات الدراسة (الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات والصلابة النفسية) وبخاصة للطالبة في المرحلة الجامعية.

٢- ندرة الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية في البيئة العربية ،في حدود علم الباحثة.

٣- قد تبرز النتائج بعض العوامل المؤثرة في الصلابة النفسية كمفهوم الذات والذكاء الاجتماعي.

**مصطلحات الدراسة**

**الذكاء الاجتماعي** social intelligence

عرفه حامد زهران (١٩٨٤ ، ٢٢٥) بأنه القدرة على إدراك العلاقات الاجتماعية ، وفهم الناس والتفاعل معهم ، وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية ، مما يؤدى إلى التوافق الاجتماعي ، ونجاح الفرد فىحياته الاجتماعية .

ويتحدد إجرائيا في هذه الدراسة بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في المقياس المستخدم

**٢- مفهوم الذات Self – Concept**

هو تكوين معرفي منظم موحد للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد تعريفاً نفسياً لذاته،ووظيفة مفهوم الذات هي وظيفة توافقية وهي تكامل وتنظيم وبلورة عالم الخبرة المتغير الذي يوجد الفرد في وسطه،ولذا فإنه ينظم ويحدد السلوك.

(حامد زهران، ١٩٨٠، ٨٣)

ويتحدد إجرائيا في هذه الدراسة بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في المقياس المستخدم

**٣- الصلابة النفسية Psychological Hardiness**

هي اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والاجتماعية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة .

(Kobasa,1982& Pines , 1986)

وتتحدد إجرائيا في هذه الدراسة بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في المقياس المستخدم

**الإطار النظري للدراسة:**

**الذكاء الاجتماعي** هو القدرة على فهم المشاعر والأفكار والسلوك سواء أكان ذلك فى ذات الفرد،أم فى مواقف التفاعل بين الأفراد،والتصرف بطريقة مناسبة بناء على هذا الفهم.( Marlowe,1986,52)

وعند كولير Collier ( ١٩٩٥، ٢٩١ ) يعتمد الذكاء الاجتماعي على مخططات Schemasواستراتيجيات Strategiesحيث تتمثل المخططات فى مفاهيم الفرد عن الآخرين والمواقف الاجتماعية ، بينما الاستراتيجيات تتمثل فى الإجراءات التى يستخدمها الفرد فى تجهيزه للمعلومات المتعلقة بهذه المخططات بغرض تحقيق أهدافه .

وعرفه كيفين وسيدنى Kevin & Sidney ( ١٩٩٨، ٧٤٤) بأنه القدرة على فهم الآخرين والتفاعل الاجتماعي واستخدام هذه المعرفة لقيادة وتوجيه الآخرين ، والوصول إلى مخرجات متبادلة مرضية .

وقسم ونج وزملائه. Wong, et al ( ١٩٩٥، ١١٨ ) الذكاء الاجتماعي إلى نوعين :

أ- الذكاء الاجتماعي المعرفيCognitive social intelligence : والذي يعنى قدرة الفرد على فهم أو ترميز مختلف السلوكيات اللفظية وغير اللفظية للآخرين .

ب- الذكاء الاجتماعي السلوكي Behavioral social intelligence: والذي يعنى الفاعلية فى التفاعلات الاجتماعية مع الجنس الآخر .

وذكر دنبار Dunbar ( ١٩٩٦، ٥٥١) أن الذكاء الاجتماعي هو القدرة المرتفعة على قراءة أفكار الآخر واستخدام هذه المعرفة فى بناء وتكوين علاقات اجتماعية جديدة .

ويعرفه بار أون وزملائه. Bar - on, et al ( ١٩٩٩، ١٨٩ ) بأنه القدرة على تفسير سلوك الآخرين من خلال الحالات العقلية (أفكار ، مقاصد ، رغبات ، معتقدات) ليتمكن من التفاعل فى كل من الجماعات الاجتماعية المعقدة والعلاقات الحميمة ، ويتعاطف مع الحالات العقلية للآخرين ، ويتنبأ بكيف يشعر الآخرون ، وكيف يفكرون ويسلكون .

وقد أشار فورد وتيساك Ford & Tisak (١٩٨٣، ١٩٧ ) إلى ثلاثة محكات تستخدم لتحديد مجال الذكاء الاجتماعى ، هى :

أ- القدرة على ترميز المعلومات الاجتماعية : ومن هذا المنظور فإن الذكاء الاجتماعى يعبر عنه من خلال مهارات مثل القدرة على قراءة التلميحات غير اللفظية ، وعمل استدلالات اجتماعية دقيقة ، ويشرح هذا المفهوم عمليات مثل : أخذ الدور ، إدراك الآخر ، والاستبصار الاجتماعى ، والوعى بالعلاقات بين الأفراد .

ب- الفاعلية أو التكيفية فى الأداء الاجتماعى للفرد ، وفى هذا الإطار يعرف الذكاء الاجتماعي من خلال المخرجات السلوكية ، بينما المهارات المعرفية الاجتماعية يمكن رؤيتها على أنها واحدة من عدد من الإمكانات المهمة السابقة لهذه المخرجات .

ج- المكون المهارى : وهو محك أقل صرامة ، ومن خلاله يعرف الذكاء الاجتماعي بأنه ما تقيسه اختبارات الذكاء الاجتماعي .

ويضيف كوبى وزملاؤه .Kobe, et al ( ٢٠٠١، ١٥٦ ) محكات أخرى للذكاء الاجتماعي هى : أ- أن يكون الفرد على وعى بحاجات الآخرين ومشكلاتهم .

ب- القدرة على الاستجابة والتكيف لمختلف المواقف الاجتماعية .

***خصائص ذوى الذكاء الاجتماعي المرتفع :*** تتمثل خصائص ذوى الذكاء الاجتماعي المرتفع فيما يلى :

- يلجأ إليه الآخرون لطلب المشورة أو النصيحة ، يحاول حل مشكلاته مع أشخاص آخرين بدلا من حلها بمفرده ،يفضل الأنشطة الاجتماعية ،يشعر بالراحة وسط جموع الناس (بام روبنز ، جان سكوت ، ١٩٩٨ ، ١٤٨) .

- يتعامل بصورة جيدة مع الآخرين ،لديه إحساس عام بالآخرين ،يمتلك حدسا جيدا (Shafer, 1999, 231 ) .

- يسعى لتكوين صداقات عديدة ويحافظ عليها ، يستمع بانتباه لأحاديث الآخرين ويتبادل معهم الحديث ،يتعامل مع الضغوط بشكل جيد ( Elksnin & Elksnin, 2003, 68)

- يحسن التصرف فى المواقف الاجتماعية الصعبة ،يتعرف على الحالة النفسية للمتكلم ،يتمتع بروح المرح والدعابة ، والقدرة على تذوق النكات والاشتراك مع الآخرين فى مرحهم (إبراهيم المغازى ، ٢٠٠٣ ، ٨٠) .

يتمتع بدرجة عالية من تحقيق الذات .

- لا تظهر عليه علامات الإكتئاب ، على مستوى عال من الأداء الأكاديمى ( McCabe, et al, 1999, 587) .

- يفهم الحالة الداخلية له وللآخرين ،على درجة عالية من الثقة بالآخرين المتولدة من حسن الظن بهم،أكثر حكمة وأقل سذاجة ( Yamagihi, et al ., 1999, 155) .

- يأخذ فى اعتباره وجهة نظر الآخر ،يتنبأ بصورة جيدة بردود أفعال الآخرين ،يجيد فهم الآخر (Silvera, et al ., 2001, 314)؛(Neuringer, 1991, 549) .

- يتصف العدوان لديه بأنه عدوان غير مباشر ، حيث لا يأخذ صورة لفظية أو جسمية . (Kaukiainen, et al ., 1999, 81) .

- يفهم أفكار ومشاعر الآخرين وحالاتهم الانفعالية ،منفتح على الخبرات والأفكار والقيم الجديدة (Kihlstrom & Cantor, 2000, 368)

- محبوب ، ومتعاون ، وجذاب ، ومتفهم ، يعطى اهتماما كبيرا لما يقوم به ، يضع نفسه مكان الآخر قبل إصداره للأحكام ( Welsh & Bierman, 1998) .

- يرتبط كثيرا بالأسرة ويتفاعل جيدا مع الآخرين ، يستوعب الأفكار والمشاعر والدوافع والسلوكيات وأساليب الحياة لمختلف الأفراد، يكيف سلوكه للبيئات المختلفة والجماعات بناء على خلفيته بالآخرين ، يعبر عن توجهه الاجتماعي بمهن مثل التدريس ، العمل الجماعي ، والإدارة ، أو السياسة ( Cambpell, et al., 1996, 161) .

ولقد خلصت بعض البحوث إلى وجود أبعاد مختلفة للذكاء الاجتماعي فقد تضمن اختبار جورج واشنطن للذكاء الاجتماعى (١٩٢٧) أبعادا ، هى :

أ- الحكم فى المواقف الاجتماعية . ب- تذكر الأسماء والوجوه .

ج- ملاحظة السلوك الإنسانى . د- إدراك الحالات العقلية من خلال الكلمات

ه- إدراك الحالات العقلية من خلال تعبيرات الوجه .

و- المعرفة الاجتماعية . ز- روح المرح والدعابة ( Kihlstrom & Cantor, 2000)

وفي نموذج جرينسبان Greenspan (1981 ) وهو جزء من نظريته عن الذكاء التكيفى وصف الذكاء الاجتماعي من خلال سبع متغيرات اجتماعية – معرفية تنتظم فى ثلاثة فئات تعتمد على عمليات نفسية هى

أ- الحساسية الاجتماعية Social sensitivity : كما تنعكس فيsocial intelligence القدرة على قراءة التلميحات الاجتماعية التى تصدر عن الأفراد الآخرين فى مواقف

التفاعل الاجتماعى ، ويحدد هذا المفهوم اثنان من المتغيرات هما : أخذ الدور والاستدلال الاجتماعى .

ب- الاستبصار الاجتماعى social insight: ويعنى فهم الأفراد للعمليات الكامنة التى تقع ضمن التفاعلات الاجتماعية ويحدد هذا المفهوم ثلاث متغيرات هى : الفهم الاجتماعى ، الاستبصار النفسى ، والحكم الخلقى .

ج- التواصل الاجتماعىsocial communication : ويعنى القدرة على التواصل الجيد فى التفاعلات بين الأفراد والتأثير فى سلوك الآخرين ، ويحدد هذا المفهوم اثنان من المتغيرات هما : حل المشكلات الاجتماعية ، والتواصل المرجعى Referential (Mathias & Nettelbeck, 1992 b, 132) .

وفى دراسة مارلوى Marlowe ( ١٩٨٦ ) حددت أبعاد الذكاء الاجتماعى فى :

أ- الاهتمام الاجتماعى : أى مدى اهتمام الفرد بالآخرين وانشغاله بمشكلاتهم .

فعالية الذات الاجتماعية : أى النظرة الواسعة للحياة الاجتماعية والاستعداد لبذل الجهد.

ب- مهارة التعاطف : أى القدرة على فهم الآخر معرفيا وانفعاليا .

ج- مهارة الأداء الاجتماعي : وتعنى إمكانية ملاحظة السلوكيات الاجتماعية .

د- القلق الاجتماعي .

وفى دراسة لومان وليمان Lowman. & Leeman ( ٢٠٠١ ) حددت أبعاد الذكاء الاجتماعي فى : أ- الحاجة والاهتمام بالآخرين .

ب- القدرة على التأثير فى الآخرين فى مواقف الجماعة .

ج- الكفاءة فى تحديد السلوك المناسب اجتماعيا .

وفى دراسة فوقية عبد الفتاح (٢٠٠١) حددت أبعاد الذكاء الاجتماعي فى :

أ- القدرة على إدراك أفكار وانفعالات الغير بالاتصال غير اللفظي .

ب- القدرة على التصرف وحل المشكلات الاجتماعية .

ج- القدرة على تذكر الأسماء والوجوه .

وفى دراسة فوقية محمد راضى (٢٠٠٢) حددت أبعاد الذكاء الاجتماعي فى :

أ- الحساسية الانفعالية . ب- الضبط الاجتماعي الانفعالي .

ج- الحساسية الاجتماعية .

وفى دراسة أحمد عبد الرحمن،عزت عبد الحميد(٢٠٠٤) حددت أبعاد الذكاء الاجتماعي فى

أ- فعالية الذات . ب- الحكم فى المواقف الاجتماعية .

ج- التعاطف . د- المهارات الاجتماعية .

ه- فهم سلوك الآخرين . و- إدراك الحالة النفسية للمتكلم .

يتضح مما سبق أن الذكاء الاجتماعي متغير مهم لنجاح الفرد في حياته العامة وبخاصة حياته الاجتماعية، وأن الدراسات المختلفة قد وضعت أبعادا مختلفة له تدور كلها حول فهم الآخر والتواصل معه وتعتقد الباحثة أن نجاح الفرد في حياته الاجتماعية ينعكس على مجمل شخصيته حيث يكون أكثر ثقة في قدراته وأكثر صلابة نفسية ومفهومه عن ذاته ايجابي.

**مفهوم الذات.**

يعد كارل روجرز Rogers من أبرز علماء النفس الذين تناولوا مفهوم الذات بالدراسة العلمية المنظمة بهدف الكشف عن طبيعة الشخصية ومكوناتها وديناميأتها، كما أنه يصور كل فرد على انه مركز لعالم من الخبرة يتغير باستمرار، بعض منها يخبر بطريقة شعورية أو واعية ولكن بعضها لا يخبر هكذا، والأفراد يفكرون يشعرون ويعملون بجدية في الاستجابة لعالمهم وفقاً للكيفية التي بها يخبرونه أو يدركونه وبالطريقة التي بها يخبرون أو يدركون عالمهم تكون بالنسبة لهم الحقيقة أو الواقع وجانب من العالم كما يدرك بواسطة الفرد يصير بالتدريج متميزاً عن بقية عالمه(عادل الأشول، ١٩٨٩).

ويعد مفهوم الذات من الأبعاد المهمة في بناء الشخصية وتحديد قدرتها على التفاعل مع المجتمع بشكل فعال، ولقد أشار حامد زهران (١٩٨٥) إلى أن وظيفة مفهوم الذات هي تنظيم وتحديد السلوك من خلال عالم الخبرة المتغير والذي يعيشه الفرد، وينمو مفهوم الذات كنتاج للتفاعل الاجتماعي، وأنماط التنشئة الاجتماعية خلال مراحل حياة الإنسان المختلفة، ومنذ مرحلة الطفولة المبكرة حيث يكون الفرد أفكاراً ومعتقدات محددة عن ذاته، وإمكانياته المختلفة. كذلك فإن مفهوم الذات يتميز بالثبات النسبي، إلا أنه قابل للتعديل والتغيير حسب ظروف الفرد ومتغيرات البيئة التي يعيشها.

والصحة النفسية من وجهة نظر السلوكيين هي اكتساب الفرد عادات مناسبة وفعالة تساعده في تعامله مع الآخرين وعلى مواجهة المواقف التي تحتاج إلى اتخاذ القرارات وهذا لا يتحقق إلا من خلال تكوين مفهوم إيجابي عن الذات(عبد السلام عبد الغفار، ١٩٧٣، ٣٩).

ولقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن مفهوم الذات يتكون ويتشكل في السنوات الأولى من عمر الإنسان وعبر مراحل النمو المختلفة، من خلال تفاعل الفرد مع مواقف الحياة المختلفة ،على ضوء محددات معينة يكتشف الفرد من خلالها وبصورة تدريجية فكرته عن ذاته كنتيجة لمحاولاته المستمرة في التكيف مع البيئة، وبلورة خبراته على ضوء المتغيرات الاجتماعية والنفسية الجديدة. (محمد صوالحة، ١٩٩٠)

ولقد ذكر إدريس عروق (١٩٩٢) أن مفهوم الذات يتطور لدى الأطفال من خلال تفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم، ولمستوى ذكاء الفرد تأثير كبيرعلى الوعى الاجتماعي للفرد، فالمواقف البيئية

المختلفة ومشاعر الآخرين عادة ما تفسر من قبل الأطفال الأكثر ذكاءً بطريقة أفضل من نظرائهم الأقل ذكاءً، مما ينعكس على مفهوم الفرد لذاته.

وتشكل اتجاهات الفرد نحو نفسه ومعتقداته وقيمه وآرائه أهم مقومات مفهومه عن ذاته، وتتسع اتجاهاته نحو نفسه لتشمل مشاعره وأفكاره ودوره في أن يمارس انتقاءاته الخاصة، وحقه في أن يكون حراً مسئولاً.(سعدية بهادر، ١٩٨٣)

وعند محمد صوالحة، أحمد قواسمة (١٩٩٤) فإن مفهوم الذات هو كل ما يستجيب به الفرد عادة عن السؤال من أنا؟ بما يتضمنه هذا السؤال من تفاصيل واسعة تتعلق بمكانة الفرد ووضعه الاجتماعي ودوره بين أفراد المجموعة التي يعيش فيها وينتمي إليها، وانطباعاته الخاصة عن مظهره العام وشكله وعما يحبه ويكرهه وعن تصرفاته وأساليب تعامله مع الآخرين.

وتذكر عفاف حداد وزميلاتها(١٩٨٩) أن مفهوم الذات ليس مجرد انعكاس لما يراه الفرد عن نفسه في عيون الآخرين وآرائهم، بل هو مصطلح سيكولوجي معقد يؤثر بشكل جوهري في سلوك الإنسان ويوجهه بشكل شعوري، ويؤثر في علاقاته المختلفة.

ولمفهوم الذات أشكال متعددة، ومستويات في النمو والنضج؛ فهناك مفهوم الذات الجسمي والذي ينمو في المراحل المبكرة من العمر، ثم مفهوم الذات المستمد من الآخرين كالذات الأخلاقية، الشخصية، والأسرية، والاجتماعية، وأخيراً مفهوم الذات المستمد من الشخصية كوحدة دينامية مركبة والذي يكتمل بعد المراهقة، ويتفرع من مفهوم الذات الأخير أنواع أخرى كمفهوم الذات الاجتماعية والأسرية والدراسية والمهنية. غير أن ما يربط بين كل هذه الأنواع هو أن مفهوم الذات ظاهرة إدراكية معرفية تكتسب من خلال الخبرات التي يمارسها الشخص عبر حياته، وهي بذلك قابلة للتعديل والتطوير من خلال البرامج التربوية الموجهة(أماني إبراهيم الدسوقي، ٢٠٠٣، ١٥٩).

ومفهوم الذات الإيجابي يؤدي إلى السلوك السوي، ولكن مفهوم الذات السلبي يؤدي إلى الفشل والإحباط غير أن الفشل والإحباط لا يعني أقصى درجات العصابية.(مصطفى زيور، ١٩٨٠، ١٢)

يتضح مما سبق أهمية مفهوم الذات أو صورة الفرد في عينيه هو أو فكرته عن نفسه بإمكانياته وقدراته، فهو يؤثر على مجمل شخصية الفرد ومن ثم فإن مصطلح مفهوم الذات هو جوهر الصحة النفسية للفرد، ولتنميته أثر كبير في حسن توافق الفرد في شتى الميادين والتي من أهمها الجانب الاجتماعي.

## الصلابة النفسية

يعد مفهوم الصلابة النفسية من المفاهيم الحديثة نسبيا وبخاصة في البيئة السعودية وهو من الخصائص النفسية المهمة للفرد كي يواجه ضغوط الحياة المتعددة والمتتالية بنجاح، وقد عرفه عماد

مخيمر (١٩٩٦،٢٨٤-٢٨٥ ) بأنه نمط من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله، واعتقاد الفرد أن بامكانه أن يكون له تحكم فيما يواجهه من أحداث بتحمل المسؤلية عنها، وأن ما يطرأ على جوانب حياته من تغيير هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا وإعاقة له.

ولقد وضعت كوبازا Kobasa (١٩٨٢) الأساس لمصطلح الصلابة النفسية، حيث لاحظت أن بعض الناس يستطيعون تحقيق ذواتهم وامكاناتهم الكامنة برغم تعرضهم للكثير من الاحباطات والضغوط ،لذلك فقد كانت ترى أنه يجب التركيز على الأشخاص الأسوياء الذين يشعرون بقيمتهم ويحققون ذواتهم وليس المرضى.

ويتكون مفهوم الصلابة النفسية من زملة من الخصائص النفسية وهي

١- الالتزام: وهو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله.

٢- التحكم :ويشير إلى مدى اعتقاد الفرد أن بامكانه أن يكون له تحكما فيما يلقاه من أحداث ويتحمل المسؤلية الشخصية عما يحدث له ،ويتضمن التحكم القدرة على اتخاذ القرارات والقدرة على تفسير الأحداث والقدرة على المواجهة الفعالة للضغوط

٣- التحدي :وهو اعتقاد الفرد أن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر منه تهديدا له مما يساعده على المبادأة ، واستكشاف البيئة ومعرفة المصدر النفسية والاجتماعية التي تساعده على مواجهة الضغوط بفاعلية(Kobasa ,1983)

**دراسات سابقة**

فيما يلي عرضا لبعض الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة أو القريبة منها

دراسة كيفين ولاري Kevin & Larry (١٩٨٣) و هدفت الكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني، وأجريت الدراسة على عينة بلغت ٢٢٩ تلميذ وتلميذة من الصفين الثالث والسادس الابتدائي وأسفرت الدراسة عن وجود ارتباط دال سالب بين درجات الأفراد على مقياس مفهوم الذات ودرجاتهم على مقياس العدوان، أي كلما زاد مفهوم الذات الموجب قل العدوان والعكس فإن العدوان يرتبط بمفهوم الذات السالب.

دراسة هول وزميلاتها .Hull ,et al (١٩٨٧) و استهدفت التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية وتقدير الذات والاكتئاب والاتجاهات نحو الذات ،وأجريت الدراسة على عينة بلغت ١٣٨ فردا ،وأسفرت الدراسة عن وجود ارتباط سالب بين الصلابة النفسية والاكتئاب، كما يوجد ارتباط موجب بين الصلابة النفسية وتقدير الذات الايجابي ،كما أن الأفراد الأقل صلابة يكونون أكثر نقدا لذواتهم وأكثر شعورا بالفشل.

دراسة لورانس ودونالد Lawrence&Donald (١٩٩٠) و استهدفت التعرف على العلاقة بين الكفاءة الشخصية والذكاء الاجتماعي والذكاء العام وأجريت على عينة بلغت ١٣١ طالبا من طلاب الجامعة طبق عليهم مقاييس للاستدلال الفظي والكفاءة الشخصية وتقدير الذات وشرائط لقياس القدرة على فهم المحادثات اللفظية،وأسفرت الدراسة عن أن الشعور بالكفاءة الشخصية من مكونات الذكاء الاجتماعي،كما توجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء العام.

دراسة أحمد عبد المنعم الغول(١٩٩٣) و استهدفت التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وبعض المتغيرات الوجدانية، وأجريت الدراسة على عينة بلغت ٣٦٠ معلما من المؤهلين تربويا ومن غير المؤهلين، طبق عليهم مقاييس الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي ومقياسا للدافعية ولاتجاهات المعلمين نحو المهنة ومقياسا لمفهوم الذات ،وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباط دالة موجبة بين متغيرات الذكاء الاجتماعي والاتجاهات والدافعية ومفهوم الذات.

دراسة روثمان Rothman (١٩٩٤)و هدفت الكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وتقدير الذات، والدعم الاجتماعي، وأجريت الدراسة على عينة بلغت ٥٦ طالباً بالمرحلة الابتدائية وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة دالة موجبة بين تقدير الذات والدعم الاجتماعي، كما وجدت علاقة موجبة دالة بين الدعم الاجتماعي ومفهوم الذات الإيجابي.

دراسة برنارد وزملائه Bernard,et al (١٩٩٦) و استهدفت التعرف على العلاقة بين قوة الأنا والصلابة النفسية وتقدير الذات والكفاءة الذاتية والتفاؤل وبين سوء التوافق والحالة الصحية ،وأجريت الدراسة على عينة بلغت ٥٨٩ طالبا جامعيا ،وأسفرت عن وجود علاقة موجبة بين الصلابة النفسية وقوة الأنا وتقدير الذات والكفاءة الذاتية والتفاؤل وبين القدرة على التوافق والحالة الصحية الجيدة.

دراسة هامر وزملائهHamer , et a.l (١٩٩٧) و استهدفت التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والخجل ، الاكتئاب ، وتقدير الذات الأكاديمي، والشعور باليأس ، وقد أجريت على عينة بلغت ١٠٠ طالبا جامعيا ،طبقت عليهم مقاييس لتلك المتغيرات، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط بين الخجل ، الاكتئاب ، والشعور باليأس ، وعلاقة ارتباط سالبة بين الخجل ، وتقدير الذات الأكاديمي المنخفض ، ومفهوم الذات .

دراسة فيلجيكا ورابى Velijaca & Rapee (١٩٩٨ ) و استهدفت التعرف على العلاقة بين بعض جوانب المهارات الاجتماعية ، أو مظاهرها كالاستماع ، والتحدث مع الآخرين ، والقلق والخوف الاجتماعيين . وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٨٨ طالبا جامعيا ، و أسفرت عن أن مرتفعى القلق الاجتماعى كانوا أكثر حساسية وقلق بخصوص الأخطاء بخاصة سلوكيات الاستماع والتحدث أمام الآخرين ، وكذلك مرتفعى الخوف الاجتماعى .

دراسة محمد الشناوى ، وعلى خضر ( ١٩٩٨ ) و استهدفت التعرف على العلاقة بين الاكتئاب ، والشعور بالوحدة ، والعلاقات الاجتماعية ، وقد أجريت الدراسة على عينة بلغت ٥٠٠ طالبا نصفهم من الجامعة ونصفهم من طلاب المرحلة الثانوية بالسعودية ، وقد أسفرت الدراسة عن

وجود علاقة ارتباط دالة موجبة بين الشعور بالوحدة والاكتئاب ، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاكتئاب والعلاقات الاجتماعية.

دراسة كمال الإمام (١٩٩٩) و هدفت الكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات والعدوانية والانبساط والعصابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من ١٢٠ تلميذا وتلميذة (٦٧ تلميذا، ٥٣ تلميذة) وأسفرت عن وجود علاقة سالبة بين أبعاد مفهوم الذات والدرجة الكلية والعدوانية،وعن علاقة موجبة بين الانبساط ومفهوم الذات، و علاقة سالبة بين العصابية ومفهوم الذات.

دراسة عبد المنعم حسيب ( ٢٠٠١ ) و استهدفت التعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية وفعالية الذات ، وكذلك الفروق بين المتفوقين والعاديين فى المهارات الاجتماعية ، وبين الذكور والإناث ، وبين الأصغر سنا والأكبر سنا فى المهارات الاجتماعية ، وفعالية الذات . وقد أجريت الدراسة على عينة بلغت ١٨٨ طالبا وطالبة من المرحلة الجامعية . وأسفرت عن وجود علاقة ارتباط بين بعض المهارات الاجتماعية ، وفعالية الذات ، كما وجدت فروق بين المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسيا فى المهارات الاجتماعية لصالح المتفوقين ، ولم توجد فروق بين الذكور والإناث فى المهارات الاجتماعية ، لكن وجدت بعض الفروق فى المهارات الاجتماعية بين الأصغر سنا والأكبر سنا لصالح الأكبر سنا

دراسة جيهان حمزة (٢٠٠٢) و استهدفت التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية وتأثير ذلك على متغيرات التعايش وإدراك المشقة، وأجريت الدراسة على ٣٢١ فردا فى الفئة العمرية من ٢٣-٣٤ سنة ،وأسفرت الدراسة عن وجود أثر دال ايجابي لكل من المساندة الاجتماعية وتقدير الذات والصلابة النفسية على تقليل الإدراك السلبي للمشقة والضغوط النفسية، كما وجد أثر دال للنوع والصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات لإدراك المشقة المهنية على نحو ايجابي خاصة بين الصلابة النفسية والمساندة.

**تعليق على الدراسات السابقة**

من العرض السابق للدراسات السابقة تستخلص الباحثة أمورا منها

١- الذكاء الاجتماعي وتوافر قدر من المهارة في التعامل مع الآخرين يرتبط إيجابيا بالدافعية والفعالية الذاتية والاتجاهات الموجبة ويرتبط على نحو سالب مع الاكتئاب والعدوانية والحساسية والقلق والخواف الاجتماعي

٢- يرتبط انخفاض مفهوم الذات بالسلوكيات والخصائص السالبة مثل العدوان وانخفاض تقدير الذات والخجل والعصابية.

٣- ترتبط الصلابة النفسية ارتباطا سالبا بالاكتئاب وانخفاض تقدير الذات، وترتبط على نحو ايجابي بقوة الأنا وتقدير الذات والتفاؤل والتوافق والحالة الصحية الجيدة.

**فروض الدراسة**

من العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابق يمكن صياغة فروض الدراسة كما يلي

١- توجد علاقة دالة موجبة بين درجات الذكاء الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية )ودرجات مفهوم الذات (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي

٢- توجد علاقة دالة موجبة بين درجات الذكاء الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية ) ودرجات الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي

٣- توجد علاقة دالة موجبة بين درجات مفهوم الذات (الأبعاد والدرجة الكلية) ودرجات الصلابة النفسية(الأبعاد والدرجة الكلية) لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي

٤- يمكن التنبؤ بالصلابة النفسية من خلال درجة الطالبة على مقياس مفهوم الذات والذكاء الاجتماعي

**إجراءات الدراسة**

**أولا: عينة الدراسة**

تكونت عينة الدراسة من ٩٢ طالبة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية ،متوسط أعمارهن ١٩,٦ سنة وانحراف معياري قدره١,٣ في العام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

**ثانيا :أدوات الدراسة**

تكونت أدوات الدراسة من

١- اختبار الذكاء الاجتماعي (إعداد الباحثة)

٢- مقياس مفهوم الذات (إعداد فاروق عبد الفتاح، فاتن فاروق عبد الفتاح)

٣- مقياس الصلابة النفسية (إعداد عماد مخيمر)

وفيما يلي وصف لكل أداة من هذه الأدوات

***اختبار الذكاء الاجتماعي*** * وقد مر إعداد الاختبار بالخطوات التالية :

١- اطلعت الباحثة على الطرق والأدوات المتبعة فى قياس الذكاء الاجتماعي، فوجدت أنه من الأنسب وضع اختبار يجمع بين عبارات التقرير الذاتى والمواقف ، ولقد أشارت سيلفيرا وزملاؤها . Silvera , et al إلى (٢٠٠١، ٣٣٤) أن المشكلات التى ارتبطت بقياس الذكاء الاجتماعى يمكن حلها باستخدام شكل التقرير الذاتى المبسط ، بحيث يسمح بسرعة التطبيق وتجنب التعقيد ، ويتغلب على مشكلة الوقت التى ارتبطت بمعظم المقاييس الموجودة .

---

* ملحق ( ١ )

٢- بعد الإطلاع على الدراسات التى تناولت خصائص ذوى الذكاء الاجتماعي المرتفع ، والتى ذكرت فى الإطار النظرى للدراسة ، وكذلك عدد من الاختبارات الأجنبية والعربيـة قامـت الباحثة بوضع اختبارا للذكاء الاجتماعي يتكون من ٦٨ مفردة منها ٣٨ مفردة فى صورة عبارات موجبة وسالبة ، يحدد فيها المفحوص درجة انطباق العبارة عليه ، وذلك باختيار بديل من أربعـة بدائل هى ( دائما – غالبا – أحيانا – نادرا ) ، ٣٠ مفردة عبارة عن مواقـف حياتيـة يمكـن أن يتعرض لها الفرد ، ولكل موقف أربعة بدائل للتصرف حياله ، وعلى المفحوص أن يختار البـديل الذى يمكن أن يسلكه فى هذا الموقف .

**٣- مؤشرات الكفاءة السيكومترية :**

**للتحقق من صدق وثبات الاختبار اتبعت الباحثة الإجراءات التالية :**

*أ – الصدق :* استخدمت الباحثة طريقتين للتحقق من صدق الاختبار تمثلت فيما يلى :

*١ – صدق المحكمين :* عرضت الباحثة المقياس على عدد من المتخصصين في علم النفس بهدف الحكم عليه من حيث مدى مناسبة العبارات والموقف لقياس الذكاء الاجتماعي ،ومدى مناسبة بدائل الموقف ،وترتيب بدائل الموقف تنازليا حسب درجة تعبيرها عن الذكاء الاجتماعي وأسـفر ذلك عن حذف مفردة واحدة ، كما أسفر التحكيم عن تعديل صياغة بعض المواقف ، وكذلك بعض البدائل .

*٢ – الصدق العاملي :* أجرى لمفردات الاختبار تحليل عاملي بطريقة المكونات الأساسية ، وإتباع معيار جتمان لتحديد عدد العوامل ، وأسفر ذلك عن استخراج أربعة عوامل تشبع المفردات عليها أكبر من ٠,٣ ، وعدد المفردات على كل عامل أكثر من ٣ ، ويوضح جـدول (١) نتيجـة التحليل العاملى :

جدول ( ١ ) قيم تشبعات المفردات على العوامل والجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل

| م | العوامل | | | | م | العوامل | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأول | الثانى | الثالث | الرابع | | الأول | الثانى | الثالث | الرابع |
| ١ | ٠,٥١ | | | | ٣١ | ٠,٥٣ | | | |
| ٢ | | ٠,٣٣ | | | ٣٢ | | | ٠,٥٢ | |
| ٣ | | ٠,٥٣ | | | ٣٣ | | | ٠,٥٠ | |
| ٤ | | | ٠,٣٩ | | ٣٤ | ٠,٣٩ | | | |
| ٥ | | | | ٠,٥٣ | ٣٥ | | | ٠,٤٢ | |
| ٦ | ٠,٣٧ | | | | ٣٦ | | | ٠,٤٩ | |
| ٧ | | ٠,٦١ | | | ٣٧ | | | ٠,٣٧ | |
| ٨ | ٠,٣٨ | | | | ٣٨ | | | ٠,٤٠ | |
| ٩ | | ٠,٥٢ | | | ٣٩ | | ٠,٤٩ | | |
| ١٠ | | ٠,٥٧ | | | ٤٠ | ٠,٥٦ | | | |
| ١١ | | ٠,٣٧ | | | ٤١ | | ٠,٦٤ | | |
| ١٢ | | ٠,٥٢ | | | ٤٢ | | ٠,٣٣ | | |
| ١٣ | ٠,٦٣ | | | | ٤٣ | ٠,٥٣ | | | |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٤ | | | | ٤٤ | ٠,٤٩ | | | ٠,٣٣ | |
| ١٥ | | | | ٤٥ | ٠,٤١ | | | | ٠,٣٩ |
| ١٦ | | ٠,٥٢ | | ٤٦ | | | ٠,٣٣ | | |
| ١٧ | | | ٠,٤٠ | ٤٧ | | | ٠,٤٧ | | |
| ١٨ | | ٠,٤٨ | | ٤٨ | | | | ٠,٤٥ | |
| ١٩ | | ٠,٣٢ | | ٤٩ | | | ٠,٥٢ | | |
| ٢٠ | | | | ٥٠ | ٠,٤٩ | | | ٠,٥٥ | |
| ٢١ | | | ٠,٣٥ | ٥١ | | | ٠,٤٨ | | |
| ٢٢ | | ٠,٥٩ | | ٥٢ | | | | ٠,٤٤ | |
| ٢٣ | | ٠,٤٢ | | ٥٣ | | | | ٠,٤٠ | |
| ٢٤ | ٠,٤٤ | | | ٥٤ | | | | ٠,٥٥ | |
| ٢٥ | | | | ٥٥ | ٠,٣٥ | | | ٠,٣٨ | |
| ٢٦ | ٠,٤٨ | | | ٥٦ | | | | | ٠,٤٤ |
| ٢٧ | ٠,٥٦ | | | ٥٧ | | | | | ٠,٣٣ |
| ٢٨ | ٠,٣٠ | | | ٥٨ | | | ٠,٣٥ | | |
| ٢٩ | ٠,٦١ | | | ٥٩ | | | ٠,٤٢ | | |
| ٣٠ | | | | ٦٠ | ٠,٣٤ | | | ٠,٣٠ | |
| | | | | ٦١ | | | | ٠,٣٦ | |
| الجذر الكامن | | | | | | | ١٠,١ | ٤,١ | ٣,٧ | ٣,٥ |
| نسبة التباين | | | | | | | ١٤,٨١ | ٦,١ | ٥,٤ | ٥,١ |

وقد أسفر التحليل العاملى عن حذف ٦ مفردات لم تتشبع على أي عامل ، وبـذلك أصـبح المقياس يتكون من ٦١ مفردة ، ويتضح من الجدول أن :

العامل الأول تشبع عليه ١٩ مفردة تتراوح قيم تشبعاتها بين ( ٠,٦٣)، ( ٠,٣٢ ) ، وتدور مفردات هذا العامل حول قدرة الفرد على حسن التواصل أثناء التفاعلات الاجتماعيـة ، وسـهولة التعبير عما يشعر به تجاه الآخرين لذلك يقترح تسمية هذا العامل *المهارة الاجتماعية*

ولقد تشبع على العامل الثانى ١٦ مفردة تتراوح قيم تـشبعاتها بـين ( ٠,٦٤ ) ، (٠,٣٢)، وتدور مفردات هذا العامل حول قدرة الفرد على التنبؤ بـردود أفعـال الآخـرين فـى المواقـف الاجتماعية ، وحسن التصرف لذلك يقترح تسمية هذا العامل *الاستبصار الاجتماعي* .

ولقد تشبع على العامل الثالث ١٧ مفردة تتراوح قيم تـشبعاتها بـين ( ٠,٥٥ ) ، ( ٠,٣ ) وتدور مفردات هذا العامل حول فهم الفرد لأدواره واهتمامه بالآخرين وقيامه بواجبه الاجتمـاعي تجاههم لذلك يقترح تسمية هذا العامل *المسئولية الاجتماعية* .

ولقد تشبع على العامل الرابع ٩ مفردات تتراوح قـيم تـشبعاتها بـين (٠,٥٣) ، ( ٠,٣٢) وتدور مفردات هذا العامل حول حساسية الفرد لمشاعر الآخرين ومشاركتهم فى حل مشكلاتهم ، والراحة وسط جموع البشر ، لذلك يقترح تسمية هذا العامل *التعاطف* .

٣- صدق الاتساق الداخلي

حيث حسبت معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس ، وجاءت النتائج كمـا بالجدول الأتي

جدول ( ٢ ) قيم معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية

| البعد | المهارة الاجتماعية | الاستبـــــصار الاجتماعى | المـــــــسئولية الاجتماعية | التعاطف الاجتماعي |
|---|---|---|---|---|
| معامل الارتباط | ٠,٨٣ | ٠,٧٤ | ٠,٧٥ | ٠,٧٦ |
| مستوى الدلالة | ٠,٠١ | ٠,٠١ | ٠,٠١ | ٠,٠١ |

***ثانيا : الثبات*** تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين كما بالجدول التالي

جدول (٣) قيم معاملات الثبات لمقياس الذكاء الاجتماعي

| الطريقة / البعد | ألفا كرونباخ | إعادة التطبيق |
|---|---|---|
| المهارة الاجتماعية | ٠,٨١ | ٠,٧٩ |
| الاستبصار الاجتماعي | ٠,٧٩ | ٠,٧٦ |
| المسئولية الاجتماعية | ٠,٧٧ | ٠,٧٤ |
| التعاطف الاجتماعي | ٠,٧٤ | ٠,٦٩ |
| الاختبار الكلي | ٠,٩١ | ٠,٨٢ |

يتبين مما سبق أن الاختبار على درجة مقبولة من الصدق والثبات تسمح باستخدامه

**مقياس مفهوم الذات(*)**

وضع المقياس بيرز وهاريس Piers & Harris ، وأعده للعربية فاروق عبد الفتاح، فـاتن فاروق عبد الفتاح (٢٠٠٠) وهو أداة سريعة لتقدير مفهوم الشخص لذاته، ويستغرق الإجابه عليـه حوالي ٢٠ دقيقة. ويتكون المقياس من ٨٠ مفردة موزعة على ستة عوامل هي:

١- السلوك:( ١٨ مفردة ) ٢- المنزلة العقلية والمدرسية( ١٨ مفردة ) ٣- المظهـر الجسمي( ١٢ مفردة) ٤- القلق( ١٢ مفردة) ٥- الشعبية( ١٢ مفردة ) ٦- السعادة والرضـا( ٩ مفردات).

وتأكد معدا الاختبار من صلاحيته للاستخدام في البيئة العربية من خلال حساب صدقة وثباته ،حيث حسب الصدق بعدة طرق هي: الصدق الواقعي، صدق المحكمين، وصدق الارتباط بالمحك، كما حسب الثبات بطريقة التجزئة النصفية فتراوح ما بين ٨٠و - ٨٤و .

وتتراوح الدرجة على المقياس ما بين صفر، ٨٠ حيث تدل الدرجة المرتفعة علـى مفهـوم موجب عن الذات.

وفي الدراسة الحالية حسب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ فكان كما بالجدول الأتي

---

* ملحق(٢)

جدول(٤) معاملات ثبات مقياس مفهوم الذات

| البعد | معامل الثبات |
|---|---|
| السلوك | ٠,٨٦ |
| المنزلة العقلية والمدرسية | ٠,٨٤ |
| المظهر الجسمي | ٠,٧٧ |
| القلق | ٠,٨٠ |
| الشعبية | ٠,٧٥ |
| السعادة والرضا | ٠,٦٩ |
| الدرجة الكلية | ٠,٨٧ |

يتضح مما سبق أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق والثبات تبرر للباحثة استخدامه في الدراسة الحالية.

**مقياس الصلابة النفسية(*)**

من إعداد عماد مخيمر( ٢٠٠٢ ) وهو أداة تعطي تقديرا كميا لصلابة الفرد النفسية ، وهو يتكون من ٤٧ عبارة تركز على جوانب الصلابة النفسية ، وتقع الإجابة عليه في ثلاث مستويات هي (دائما- أحيانا- أبدا ) وتتراوح الدرجة على كل مفردة ما بين ٣-١ درجة وبذلك فإن درجة المقياس تتراوح بين ٤٧-١٤١ درجة حيث تشير الدرجة المرتفعة الى زيادة إدراك المستجيب لصلابته النفسية ،ويوجد بين العبارات ١٥ عبارة تصحح بطريقة عكسية ،وذلك للتقليل من أثروجهة استجابة المفحوص.

ويتكون المقياس من ثلاث أبعاد هي

- الالتزام : وهو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله، ويتكون من ١٦ عبارة حيث تشير الدرجة المرتفعة أن الفرد أكثر التزاما تجاه نفسه وأهدافه والآخرين.
- التحكم :ويشير إلى مدى اعتقاد الفرد أن بإمكانه أن يكون له تحكما فيما يلقاه من أحداث ويتحمل المسؤلية الشخصية عما يحدث له ويتكون من ١٥ عبارة وتشير الدرجة المرتفعة أن الفرد لديه اعتقاد عال بالقدرة على التحكم بالأحداث
- التحدي :وهو اعتقاد الفرد أن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر منه تهديدا له مما يساعده على المبادأة ، ويتكون هذا البعد من ١٦ عبارة حيث تشير الدرجة المرتفعة على قدرة الفرد على التحدي

وقد حسب معد الاختبار الصدق والثبات كالتالي

- الثبات تحقق منه بطريقتين هما

---

* ملحق (٣)

- طريقة الاتساق الداخلي حيث تراوح بين ٠,٦٠-٠,٨٢ للأبعاد والدرجة الكلية
- طريقة ألف كرونباخ حيث تراوح بين ٠,٦٩-٠,٧٦
* الصدق تحقق معد المقياس منه بطريقتين هما
- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين
- الصدق التلازمي حيث حسب الارتباط بين درجات أفراد العينة على المقياس ودرجاتهم على مقياس قوة الأنا فبلغ ٠,٧٥ وحسب الارتباط بين درجات أفراد العينة على المقياس ودرجاتهم على مقياس بك للإكتئاب فبلغ -٠,٦٣ وفي الدراسة الحالية حسب الثبات للأبعاد والدرجة الكلية بطريقة ألفا كرونباخ فتراوح بي ٠,٧١-٠,٨٥ كما حسب الثبات بطريقة إعادة التطبيق فتراوح بين ٠,٦٩-٠,٧٦..

**نتائج الدراسة**

***الفرض الأول*** وينص على" توجد علاقة دالة موجبة بين درجات الذكاء الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية )ودرجات مفهوم الذات (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي"

وللتحقق من ذلك الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات على مقياس الذكاء الاجتماعي ودرجاتهن على مقياس مفهوم الذات ويوضح جدول (٥) نتائج هه الخطوة

جدول(٥ ) قيم معاملات ارتباط درجات الذكاء الاجتماعي بدرجات مفهوم الذات

| البعد | المهارة الاجتماعية | الاستبصار الاجتماعي | المسؤلية الاجتماعية | التعاطف الاجتماعي | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|
| السلوك | ٠,٤٤ ** | ٠,٢٦ * | ٠,٢٤ * | ٠,٢٤ * | ٠,٣٨ ** |
| المنزلة العقلية والمدرسية | ٠,٣٨ ** | ٠,٢٨ ** | ٠,٣٩ ** | ٠,٢٣ * | ٠,٤٢ ** |
| المظهر الجسمي | ٠,٥٦ ** | ٠,٢٩ ** | ٠,٣٦ ** | ٠,٢٥ * | ٠,٤٨ ** |
| القلق | ٠,٦٢ ** | ٠,٤٣ ** | ٠,٤٦ ** | ٠,٣٤ ** | ٠,٦٠ ** |
| الشعبية | ٠,٤٤ ** | ٠,٢٦ * | ٠,٣٦ ** | ٠,٣٢ ** | ٠,٤٤ ** |
| السعادة والرضا | ٠,٤٦ ** | ٠,٢٦ * | ٠,٤٤ ** | ٠,٢٧ ** | ٠,٤٧ ** |
| الدرجة الكلية | ٠,٦٨ ** | ٠,٤٢ ** | ٠,٥٢ ** | ٠,٣٨ ** | ٠,٦٥ ** |

** دال عند ٠,٠٠١ * دال عند ٠,٠٥

يتضح من جدول(٥) السابق وجود معاملات ارتباط موجبة دالة بين درجات مفهوم الذات ودرجات الذكاء الاجتماعي وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الأول بما يدل على أن ذوي

الذكاء الاجتماعي المرتفع يتمتعون بدرجة عالية من مفهوم الذات ويمكن تفسير ذلك في ضوء خصائص ذوي الذكاء الاجتماعي المرتفع والتي يمكن من خلالها أن نستنتج أن نجاح الفرد في تواصله مع الآخرين وانسجامه في علاقاته معهم ينعكس إيجابيا على مفهوم الفرد لذاته فيشعر بالكفاءة والثقة فينمو مفهوم ذات إيجابي لديه ولقد أشارت بعض الدراسات السابقة إلي ذلك مثل دراسات (عبد المنعم الغول ،١٩٩٣ ؛ Hamer,et al.,1997 ؛ عبد النعم عبد الله حسيبن٢٠٠١ )، ويمكن للباحثة أن تتوقع أن العلاقة بين مفهوم الذات والذكاء الاجتماعي علاقة تبادلية فمفهوم الذات الإيجابي يدعم علاقة الفرد بالآخرين ويرفع من معدلات التواصل معهم وذوي الذكاء الاجتماعي المرتفع ينجحون في إقامة علاقات جيدة مع الآخرين فتتحسن فرص التفاعل معهم مما يدعم مفهومهم عن ذواتهم.

***الفرض الثاني*** وينص على" توجد علاقة دالة موجبة بين درجات الذكاء الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية ) ودرجات الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي"

وللتحقق من ذلك الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات على مقياس الذكاء الاجتماعي ودرجاتهن على مقياس الصلابة النفسية وجاءت النتائج كما يبينها جدول (٦)

جدول (٦) قيم معاملات ارتباط الصلابة النفسية بالذكاء الاجتماعي

| البعد | المهارة الاجتماعية | الاستبصار الاجتماعي | المسؤلية الاجتماعية | التعاطف الاجتماعي | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|
| الالتزام | ٠,٤٣** | ٠,٢٤* | ٠,٥٢** | ٠,٣٦** | ٠,٥٠** |
| التحكم | ٠,٣٩** | ٠,٢٥* | ٠,٥٤** | ٠,٣٦** | ٠,٥٠** |
| التحدي | ٠,٣٤** | ٠,٥٢** | ٠,٥١** | ٠,٢١* | ٠,٥٢** |
| الدرجة الكلية | ٠,٤٩** | ٠,٤٧** | ٠,٦٧** | ٠,٣٨** | ٠,٦٦** |

يتضح من جدول (٦) السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين درجات الطالبات على مقياس الصلابة النفسية ودرجاتهن على مقياس الذكاء الاجتماعي، بما يشير إلى تحقق الفرض الثاني. ومعنى ذلك أن ذوي الذكاء الاجتماعي المرتفع يتمتعون بدرجة عالية من الصلابة النفسية ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن ذكاء الفرد الاجتماعي يكسبه كثير من الصفات التي تقيه من الوقوع في مصادمات مع الآخرين وييسر له كثيرا من المشكلات وتجعله أكثر تحملا وقبولا لردود أفعالهم غير المتوقعة كما أنه كما تبين من نتيجة الفرض السابق أنه يكون مفهوما موجبا عن ذاته ومن ثم يصبح أكثر صلابة. ولقد أشارت بعض الدراسات السابقة إلى أن مرتفعي الصلابة النفسية على درجة عالية من قوة الأنا وتقدير الذات والتفاؤل والتوافق وهو ما يتفق مع خصائص ذوي الذكاء الاجتماعي المرتفع ونتائج عدد من الدراسات السابقة مثل دراسات (Bernard,et al,1996 ؛محمد محروس الشناوي وعلي خضر،١٩٩٨؛ جيهان حمزة،٢٠٠٢)،وكما ذكر (عبد الرحيم عدس،١٩٩٧ ) أن الشخص

القادر على إقامة علاقات جيدة قادر على التكيف مع ما يحيط به وما يواجهه بشكل فاعل ، وقادر على أن يفهم نفسه.

***الفرض الثالث*** وينص على " توجد علاقة دالة موجبة بين درجات مفهوم الـذات (الأبعـاد والدرجة الكلية) ودرجات الصلابة النفسية(الأبعاد والدرجة الكلية) لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي"

وللتحقق من ذلك الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات على مقياس مفهوم الذات ودرجاتهن على مقياس الصلابة النفسية كما يبينها جدول(٧)

جدول (٧) قيم معاملات ارتباط مفهوم الذات بالصلابة النفسية

| البعد | الالتزام | التحكم | التحدي | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|
| السلوك | ٠,٣٨** | ٠,٣٢** | ٠,١٤ | ٠,٣٤** |
| المنزلة العقلية والمدرسية | ٠,٤١** | ٠,٣٣** | ٠,١٥ | ٠,٣٥** |
| المظهر الجسمي | ٠,٢١* | ٠,١٥ | ٠,٠٧ | ٠,١٧ |
| القلق | ٠,٢٥* | ٠,١٦ | ٠,٠٨ | ٠,١٩ |
| الشعبية | ٠,١٣ | ٠,٠٨ | ٠,٠١ | ٠,٠٧ |
| السعادة والرضا | ٠,٥٦** | ٠,٥٠** | ٠,١٦ | ٠,٤٨** |
| الدرجة الكلية | ٠,٤٨** | ٠,٣٨** | ٠,١٥ | ٠,٤٠** |

يتضح من جدول(٧) السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين أبعاد (السلوك والمنزلة العقلية والمدرسية والسعادة والرضا) والصلابة النفسية ،و ارتباط دال بين الدرجة الكليـة لمفهـوم الذات والدرجة الكلية للصلابة النفسية، بينما لم يوجد ارتباط بين أبعاد (المظهـر الجـسمي والقلق والشعبية ) والصلابة النفسية وهذا يعني أن الدرجة المرتفعة لمفهوم الذات تجعل الفرد أكثر صلابة نفسية فالمفهوم الايجابي عن الذات يمنحه الثقة ويشعره بالجدارة، ومن ثم يتوقع أن بإمكانه التغلب على ما يواجهه من مشكلات. ولقد أشارت بعض الدراسات الـسابقة أن ضعف الصلابة النفسية يرتبط بالاكتئاب وانخفاض تقدير الذات مثل دراسة ( Bernard, et al.,1996؛جيهان حمزة،٢٠٠٢) ،والفرد عادة ما يتصرف بناء عن مفهومه عن ذاته، فالفرد صاحب المفهوم الإيجابي عن ذاته يتصرف على أساس أن بإمكانه أداء الأعمـال الـصعبة ،وانه يتوقع منه ان يكون أكثر صلابة في مواجهة الصعاب والعقبات وان احتمال انهيـاره قليل ،وعلى النقيض يكون الفرد صاحب المفهوم السالب عن ذاته.

***الفرض الرابع*** وينص على " يمكن التنبؤ بالصلابة النفسية من خلال درجات الطالبات على مقياس مفهوم الذات والذكاء الاجتماعي"

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة أسلوب تحليل الانحدار المتعدد لكل من أبعاد مفهوم الذات والذكاء الاجتماعي وأسفر ذلك عن

أولا التنبؤ بالصلابة النفسية من أبعاد مفهوم الذات

أسفر تحليل الانحدار عن استخلاص عامل واحد فقط هو الأكثر تنبؤا بالصلابة النفسية وهو بعد السعادة والرضا حيث بلغت قيمة R (٠,٤٨) وجدول(١٠) التالي يوضح دلالة معامل الارتباط المتعدد

جدول (٨) قيمة ف ودلالتها لمعامل الارتباط المتعدد

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الانحدار | ٢٧٠٣,٥٨ | ١ | ٢٧٠٣,٥٨ | ٢٦,٧٣ | ٠,٠٠١ |
| البواقي | ٩١٠٢,٨٩ | ٩٠ | ١٠١,١٤ | | |
| الكلي | ١١٨٠٦,٤٧ | ٩١ | | | |

وكانت معادلة التنبؤ كما يلي

الصلابة النفسية =٢,٧٨ السعادة والرضا +٦٩,١٤

ثانيا التنبؤ بالصلابة النفسية من أبعاد الذكاء الاجتماعي

أسفر تحليل الانحدار عن استخلاص عاملين هما المسؤلية الاجتماعية والتعاطف الاجتماعي حيث كانت قيمة R على التوالي٠,٦٧ &٠,٧٠ والجدول التالي يوضح دلالة معامل الارتباط المتعدد في النموذج الأول والثاني

جدول(٩) قيمة ف ودلالتها للارتباط المتعدد

| النموذج | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأول | الانحدار | ٥٣٥٧,٨٩ | ١ | ٥٣٥٧,٨٩ | ٧٤,٧٨ | ٠,٠٠١ |
| | البواقي | ٦٤٤٨,٥٧ | ٩٠ | ٧١,٦٥ | | |
| | الكلي | ١١٨٠٦,٤٧ | ٩١ | | | |
| الثاني | الانحدار | ٥٧١٢,٨٤ | ٢ | ٢٨٥٦,٤٢ | ٤١,٧٢ | ٠,٠٠١ |
| | البواقي | ٦٠٩٣,٦٣ | ٨٩ | ٦٨,٤٧ | | |
| | الكلي | ١١٨٠٦,٤٧ | ٩١ | | | |

وكانت معادلتي التنبؤ كما يلي

الصلابة= ١,٢٥ المسؤلية الاجتماعية+٣٥,٧٢

الصلابة= ١,١٤ المسؤلية الاجتماعية +٠,٨١ التعاطف الاجتماعي +٢٧,٧٨

والنتيجة السابقة تشير إلي أن أبعاد السعادة والرضا من أهم المنبئات بصلابة الفرد النفسية وقد تكون هذه النتيجة متسقة مع طبيعة المرأة والتى تبحث دائما عن السعادة وعندما تفتقدها قد تنهار صحتها النفسية، كما أن شعور الفرد بالمسؤلية يصقل قدراته وإمكانياته مما يجعله أكثر

صلابة نفسية من آخر لا يتحمل المسؤلية فيقع فريسة للاضطرابات عند أول صدمة تعتـرض طريقه، والتعاطف الاجتماعي يجعل الفرد محبوبا من الآخرين وعندما تقابله أي أزمة يجد من حوله من يؤازره مما يشعره بالقوة ويمنحه الصلابة.

***توصيات الدراسة*** في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي

١- الاهتمام بجوانب شخصية الفرد المختلفة فالجانب العقلي وحده ولا التحصيل وحدة يضمن سعادة الطالب ويجعله أكثر إيجابية وصلابة بل هناك متغيرات شخصية أخرى يجـب أن تلقى الاهتمام .

٢- الاهتمام ببناء مفهوم ايجابي عن الذات لدي النشء حيث أسفرت الدراسة عـن ارتباطـه الكبير بالصلابة النفسية للفرد ومن ثم صحته النفسية

٣- أن تكون البيئة الاجتماعية بيئة ودودة وثرية بالتفاعلات الايجابية مما يزيد من الـذكاء الاجتماعي للفرد فينعكس ذلك على مجمل شخصيته

٤- يجب أن نجعل الطالب يشعر بالسعادة والرضا والقدرة بـدلا مـن أن نـشعره بـالعجز والقصور فتنهار صلابته النفسية

٥- تدريب الطالب على تحمل المسؤلية وتعويده على الوقوف بجانب الآخرين والتعاطف معهم لتدعيم صلابته النفسية.

## المراجع


١- أحمد عبد المنعم الغول (١٩٩٣). الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية ،جامعة أسيوط.

٢- إبراهيم محمد المغازي (٢٠٠٣). الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرين ، المنصورة ، مكتبة الإيمان.

٣- أحمد عبد الرحمن ابراهيم، عزت عبد الحميد(٢٠٠٣). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكل من الدافعية للتعلم والخجل والشجاعة والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية – جامعة الزقازيق، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٣ ،١٩٢-٢٧٢

٤- أماني إبراهيم الدسوقي (٢٠٠٣). أثر بعض الأنشطة التربوية على مفهوم الذات لدى طفل ما قبل المدرسة، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، يناير، يونيه، ١٥٨-١٦١.

٥- بام روبنز ، وجان سكوت (١٩٩٨). الذكاء الوجداني (ترجمة) صفاء الأعسر ، وعلاء الدين كفافي ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر

٦- جيهان أحمد حمزة(٢٠٠٢).دور الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات في إدراك المشقة والتعايش معها لدى الراشدين من الجنسين في سياق العمل،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الأدب ،جامعة القاهرة.

٧- حامد زهران ( ١٩٧٥). علم نفس النمو، القاهرة، دار المعارف.

٨- حامد زهران (١٩٨٠). التوجيه والإرشاد النفس، ط٢، القاهرة، عالم الكتب

٩- حامد عبد السلام زهران (١٩٨٤): علم النفس الاجتماعي، ط٥، القاهرة، عالم الكتب.

١٠- سعدية بهادر (١٩٨٣). من أنا؟ البرنامج التربوي النفسي لخبرة من أنا الموجهة لأطفال الرياض بين النظرية – التجربة، الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

١١- عادل الأشول (١٩٨٩). علم النفس والنمو ، القاهرة، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٢- عبد السلام عبد الغفار (١٩٧٣). مقدمة في الصحة النفسية، القاهرة، دار النهضة العربية.

١٣- عبد المنعم عبد الله حسيب ( ٢٠٠١ ) . المهارات الاجتماعية وفعالية الذات لطلاب الجامعة المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسيا ، مجلة علم النفس ، يوليو ، أغسطس ، ع (٥٩) ، السنة (١٥) ، ١٢٤ – ١٣٩ .

١٤- عفاف حداد، محمد سعيد، شفيق حسان (١٩٨٩). مفهوم الذات العلمي وعلاقته بالتحصيل في العلوم، التدريس، العدد (١٣)، الرياض، المغرب ١٩-٣٥

١٥- عماد محمد مخيمر(٢٠٠٢).دليل استبانة الصلابة النفسية ،القاهرة،مكتبة الأنجلو المصرية.

١٦- فرج عبد القادر طه، شاكر عطية قنديل، حسين عبد القادر محمد، مصطفى كامل عبد الفتاح (١٩٩٣). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ،الكويت، دار سعاد الصباح.

١٧- فوقية عبد الفتاح (٢٠٠١). الذكاء الاجتماعي لمعلمة الروضة وعلاقته بكفاءة أدائها والذكاء الاجتماعي للطفل ،المجلة المصرية للدراسات النفسية،١١ (٣٢)، ٢٥٥ – ٢٩٧.

١٨- فوقية محمد راضى ( ٢٠٠١ ) . الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ٤٥ ، ١٧٣ – ٢٠٤ .

١٩- كمال أحمد الإمام (١٩٩٩). مفهوم الذات وعلاقته بالعدوانية والانبساط والعصابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة العدد ٤١، ٢٧٧-٣٠٤

٢٠- محمد عبد الرحيم عدس (١٩٩٧). الذكاء من منظور جديد، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

٢١- محمد صوالحة (١٩٩٠). علاقة مستوى مفهوم الذات وشكل التغذية الراجعة بفاعلية تعلم مفاهيم علمية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، جامعة عين شمس.

٢٢- محمد صوالحة، أحمد يوسف قواسمه (١٩٩٤). الفروق في مفهوم الذات لدى عينة من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات في الأردن، مجلة مركز البحوث التربوية بقطر، السنة الثالثة، العدد الرابع، ٢١١-٢٥١.

٢٣- محمد محروس الشناوي ، على خضر ( ١٩٨٨ ) . الاكتئاب وعلاقته بالشعور بالوحدة وتبادل العلاقات الاجتماعية ، المؤتمر الرابع لعلم النفس فى مصر ، القاهرة ، يناير

٢٤- مصطفى زيور (١٩٨٠). محاضرات في الاكتئاب النفسي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

25- Bar-on, C., S., Ring, H, A., Wright, S.W., Bullmore, E.T., Brammer.M.J., Simmons, A. &Williams, S.C.R. (1999). Social Intelligence in the Normal and Autistic Brain: an FMRI study, European Journal of Neuro Science, 11, 1891-1898.

26- Campbell, L., Campbell, B. & Dickinson, D. (1996). Teaching & Learning through Multiple Intelligence, Boston, Allyn & Bacon.

27- Collier, G. (1995). Personality and Intelligence, (book review), American Journal of Psychology, 108 (2), 290 – 298.

28- Dunbar, R. (1996). Social Intelligence and Interaction: Expressions and Implications of the Social Bias in Human Intelligence, Journal of the Royal Anthropological Institute, 2 (3), 551 – 553.

29- Elksnin, L. K. & Elksnin, N. (2003). Fostering Social – Emotional learning in the Classroom, Education, 124 (1), 63 – 75.

30- Ford, M. E. & Tisak, M. S. (1983). A further Search for Social Intelligence, Journal of Educational Psychology, 75 (2), 196 – 206.

31- Hamer , R . J ., et al . ( 1997 ) : Personality Factors and Inhibited Career Development : Testing the Unique Contribution of Shyness , Journal of Vocational Behavior , 50 (3) , 382 – 400

32- Hull,j.G,et al . (1987). Hardiness and Health : a Critique and Alternative Approach, journal of Personality and Social Psychology , 30 , 382 - 388.

33- Jones, K. & Day, T. D. (1996). Cognitive Similarities Between Academically and Socially Gifted student's, Roper review, 18 (4), 270 – 274

34- Kaukiainen, A., Bjorkqvist, K. Lagerspetz, K., Osterman, K., Salmivalli, C. Rothberg, S. & Ahlbom, A. (1999). The Relationships Between Social Intelligence, Empathy, and three types of Aggression, Aggressive Behavior, 25, 81 – 89.
35- Keven, b. & Larry, J. (1983). The Self-Concept and Aggressive Behavior among Elementary School Children from two Socio Economic Areas and two Grade levels, Psychology in School, 20 (3), 370-375
36- Kevin, K. R. & Sidney, M. M. (1998). Personal and Social Talents, P. D. K. 79 (10), 743 – 747
37- Kihlstrom, J. F. & Cantor, N. (2000). Social Intelligence in Strenberg, R. K. (Eds). Handbook of Intelligence, 2nd ed., Cambridge, U. K: Cambridge university press.
38- Kobe, L. M., Palmon, R. & Rickers, J. D. (2001). Self – Reported Leadership Experience in Relation to Inventoried Social and Emotional Intelligence, Current Psychology, Developmental Learning, Personality. Social, 20 (2), 154 – 152.
39- Kopasa,S.C.(1979).Stressful life Events, Personality and Health: an Inquiry into Hardiness, journal of Personality and Social Psychology.37.1-11.
40- Kopasa,S.C.(1982)Commitment and Coping in Stress Resistance among Lawyers, journal of Personality and Social Psychology ,4(4),707-717.
41- Kopasa,S.C,Puccetti,M.C.(1983).Personality and Social Resources in Stress Resistance ,journal of Personality and Social Psychology ,45(4),839-850.
42- Lawrence.J & Donald,S.(1990).Interpersonal Competence, Social Intelligence and General Ability, Educational Testing Service NO 9541,USA
43- Lowman, R. L. & Leeman, G. E. (2001). The dimensionality of Social Intelligence: Social Abilities, Interests, and needs, the Journal of Psychology, 122 (3), 279 – 290.
44- Marlowe, H. A. (1986). Social Intelligence: Evidence for Multidimensionality and Construct, Journal of Educational Psychology, 78 (1), 52 – 58.
45- Mathias, K. L. & Nettelbeck, T. (1992 a). Validity of Greensporn's Models of Adaptive and Social Intelligence, Research in Developmental Disabilities, 13, 113 – 129.
46- McCabe, R. E., Blanktein, K. R. & Mills, J. S. (1999). Interpersonal Sensitivity and Social Problem Solving: Relations with Academic and Social Self –Esteem Depressive Symptoms, and Academic Performance, Cognitive and Research, 23 (6), 587 – 604
47- Neuringer, C. (1991). The Social Intelligence of Acting Students, the Journal of Psychology, 125 (5), 549 – 556.

34- Kaukiainen, A., Bjorkqvist, K. Lagerspetz, K., Osterman, K., Salmivalli, C. Rothberg, S. & Ahlbom, A. (1999). The Relationships Between Social Intelligence, Empathy, and three types of Aggression, Aggressive Behavior, 25, 81 – 89.

35- Keven, b. & Larry, J. (1983). The Self-Concept and Aggressive Behavior among Elementary School Children from two Socio Economic Areas and two Grade levels, Psychology in School, 20 (3), 370-375

36- Kevin, K. R. & Sidney, M. M. (1998). Personal and Social Talents, P. D. K. 79 (10), 743 – 747

37- Kihlstrom, J. F. & Cantor, N. (2000). Social Intelligence in Strenberg, R. K. (Eds). Handbook of Intelligence, 2nd ed., Cambridge, U. K: Cambridge university press.

38- Kobe, L. M., Palmon, R. & Rickers, J. D. (2001). Self – Reported Leadership Experience in Relation to Inventoried Social and Emotional Intelligence, Current Psychology, Developmental Learning, Personality. Social, 20 (2), 154 – 152.

39- Kopasa,S.C.(1979).Stressful life Events, Personality and Health: an Inquiry into Hardiness, journal of Personality and Social Psychology.37.1-11.

40- Kopasa,S.C.(1982)Commitment and Coping in Stress Resistance among Lawyers, journal of Personality and Social Psychology ,4(4),707-717.

41- Kopasa,S.C,Puccetti,M.C.(1983).Personality and Social Resources in Stress Resistance ,journal of Personality and Social Psychology ,45(4),839-850.

42- Lawrence.J & Donald,S.(1990).Interpersonal Competence, Social Intelligence and General Ability, Educational Testing Service NO 9541,USA

43- Lowman, R. L. & Leeman, G. E. (2001). The dimensionality of Social Intelligence: Social Abilities, Interests, and needs, the Journal of Psychology, 122 (3), 279 – 290.

44- Marlowe, H. A. (1986). Social Intelligence: Evidence for Multidimensionality and Construct, Journal of Educational Psychology, 78 (1), 52 – 58.

45- Mathias, K. L. & Nettelbeck, T. (1992 a). Validity of Greensporn's Models of Adaptive and Social Intelligence, Research in Developmental Disabilities, 13, 113 – 129.

46- McCabe, R. E., Blanktein, K. R. & Mills, J. S. (1999). Interpersonal Sensitivity and Social Problem Solving: Relations with Academic and Social Self –Esteem Depressive Symptoms, and Academic Performance, Cognitive and Research, 23 (6), 587 – 604

47- Neuringer, C. (1991). The Social Intelligence of Acting Students, the Journal of Psychology, 125 (5), 549 – 556.

48- Pines,M.(1989).Psychological Hardiness in Golman,D.&Heller,D. (eds) Pleasure of the Psychology. New York. A mentor book.
49- Rogers, C. ( 1961). On Becoming a Person. a Therapists View of Psychotherapy, Boston, Houghton, miffline.
50- Rothman, H.R. (1994). The Relationship Between Self Perception of a Learning Disability, Domain Specific Self Concept, General Self Worth and Social Support, D.I.S. , 55, 256-A
51- Shafer, A. B. (1999). Relation of the Big Five and Factor V sub Components to Social Intelligence, European Journal of personality, 13, 225 – 240.
52-Silvera, D. H., Martinussen, M. & Dahl, T. I (2001). Tromso Social Intelligence Scale a Self–Report Measure of Social Intelligence Scandinavian Journal of psychology, 42, 313 – 319.
53-Velijaca . A . & Rapee , R . M ( 1998 ) : Detection of Negation & Positive Audience Behaviors by Sociality anxious Subjects , Behavior Research & Therapy , 36 , 311 – 321
54- Welsh, J. A. & Bierman, K. L. (1998). Social Competence, Gale Encyclopedia of Childhood and Adolescence. Gale Research
55- Wong, C. T., Day, J. D., Maxwell, S. E. & Meara, N. M. (1995). A Multitrait – Multimethod Study of Academic and Social Intelligence in College Students, Journal of Educational Psychology, 87 (1), 117 – 133.
56- Wright, P. (2002). Marketplace Met Cognition and Social Intelligence (reflection and reviews), Journal of consumer research, 28 (4), 677 – 683
57- Yamagishi, T. Kikuchi, M. & Kosuqi, M. (1999). Trust, Gullibility and Social Intelligence, Asian Journal of Social Psychology, 2, 154 – 161.